



يا لَيْلَتِي تَزْدَادُ نُكْرًا:

دراسة بنيوية

أ.د. عمر الطالب

٤- المستوى الدلالي

تقديم: أ.م.د. إسماعيل إبراهيم

١- المستوى الایقاعي

٢- المستوى التركيبي (النحوي/الصرفي)

٣- المستوى البلاغي

٤- المستوى الدلالي

٤-المستوى الدلالي: تتجلى الغائبة من المطلع

(بكرا): عذراء وهي لفظة ممتلئة بالإيحاء والمعنى.

(الحوراء): دالة جماعية مؤثرة،

ثم تعمقت دلالة التأثير والحضور

الفاعل لتبلغ الذروة إلى حد

النشوة.

وهي التجلي الحسي الأول للغائبة فهي

مطلقة في الحضور الحيوي الفاعل

وتمنح الذي تنظر إليه (الحياة

والرواء).

الحوراء: الفتاة

البيضاء فاتنة

الجمال.

شديدة بياض

وسواد العينين.

المستوى الدلالي ثنائية (الحضور/الغياب)

وفيها تغيب للراوي وحضور قوي للغائبة

وهي من صور التضاد الذي تقوم عليه بنية القصيدة

على مسار الجدلية بين نسقي (الراوي/الغائبة).

فتجلى الغائبة في شتى الصور؟ وتشير إلى نقيضها: الراوي

ما الصور التي تجلت فيها الغائبة؟

الصفاء

صورة المحبوبة

الناظرة الساقية

تأثيرها

حديثها

اخلاقها وجمالها

المستوى الدلالي ثنائية (الحضور/الغياب)

ولهذا نلاحظ غياب الراوي (زماناً ومكاناً)

باستثناء صوته الخفي المتوجع،

وصفاته الباهتة الخافتة

في دائرة زمكانية محدودة

تشير إليه وتؤكد حركته

لاختراق نسقه إلى نسق الغائبة (المثال).

الألفاظ الدالة في نسق الغائبة:

(بكرا) الجدة المستمرة

(خمرا) النشوة وتعميق الحس والكشف عن الحقيقة وتوضيح الأمور وتجليها.

(رجع) التناغم والتوافق

(زهرا) الدالة على الجمال والنضارة والطهارة.

(هاروت والنفث والسحر) الدالة على العلاقة بين الواقع والمثال، والحلم والغموض.

(الذهب والعطر) المرتبطان بالنفاسة والجمال.

الألفاظ الدالة في نسق الغائبة:

(فطرا) الاتفاق مع طبيعة الحياة.

(جنية أنسية) تمثل ثنائية: (الثابت/المتغير)

و(الواقع/السحر) و(الطبيعي/ما وراء الطبيعي).

(تنسي الغوي) قوة الذكاء تمكنها من تحقيق أهدافها

بطرقها الخاصة، وهي عالمة حكيمة.

(الحكماء ذكراً) إلا أن الوصول إليها صعب على الرغم

من علم الراوي بها.

نهاية المحاضرة